

الغيبة

[477] عن أبي إسحاق البناء، عن جابر الجعفي قال: قال أبو جعفر عليه السلام: يبايع القائم بين الركن والمقام ثلاثمائة ونيف عدة أهل بدر، فيهم النجباء من أهل مصر، والابdal من أهل الشام، والاختار (1) من أهل العراق، فيقيم ما شاء الله أن يقيم (2). 503 - عنه، عن محمد بن علي، عن وهيب بن حفص، عن أبي بصير، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام (3) يقول: كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: لا يزال الناس ينقصون حتى لا يقال: " الله " فإذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين (4) بذنبه، فيبعث الله قوماً من أطرافها، [و] (5) يجيئون قزعا كقزع الخريف (6). والله إنني لأعرفهم وأعرف أسماءهم وقبائلهم وإسم أميرهم [ومناخ ركابهم] (7) وهو قوم يحملهم الله كيف شاء، من القبيلة الرجل والرجلين حتى بلغ تسعة، فيتوافون من الآفاق ثلاثمائة وثلاثة عشر (رجلاً) (8) عدة أهل بدر، وهو قول الله: * (أينما تكونوا يأت بكم الله جميعاً إن الله على كل شيء قدير) * (9) _____ (1)

في نسخة " ف " والانجاد. (2) عنه البحار: 52 / 334 ح 64 وإثبات الهداة: 3 / 517 ح 378 ومنتخب الاثر: 468 ح 2. (3) في الاصل: عن أبي عبد الله عليه السلام بدل " قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام ". (4) في البحار: قال الجزري أي في النهاية: يعسوب السيد والرئيس والمقدم، أصله فحل النحل، ومنه حديث علي عليه السلام أنه ذكر فتنة فقال: إذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه، أي فارق أهل الفتنة وضرب في الأرض ذاهباً في أهل دينه وأتباعه الذين يتبعونه على رأيه وهم الاذئاب. وقال الزمخشري الضرب بالذنب ها هنا مثل للاقامة والثبات، يعني أنه يثبت هو ومن تبعه على الدين (انتهى). (5) من البحار. (6) القزع بفتحين قطع السحاب واحدها قزعة قيل وإنما خص الخريف لانه أول الشتاء والسحاب فيه يكون متفرقا غير متراكم ولا مطبق ثم يجتمع بعضه إلى بعض من بعد ذلك. (7) من نسخ " أ، ف، م ". (8) ليس في نسخ " أ، ف، م ". (9) البقرة: 148.